١٨٠ ١٥٠

تصوفه

١١٦٨ سنه
فی ٥ ج

بو دفعه عواطف علیه ملوكانه وعوارف سنیه جهاندارانه باعث ورقه وودادی غازی
محمد پاشایه نصیحه وخصوص امور او دفعه سنه قیام محموده اهرمه عادم وواهی اقاجمه
خاصه ملكوص موقوله تحریر وادبار اوجمدن ان شاء الله تعالی كری شوق الوصول برینوك
محمد پاشایی موسی الیهك خزینه دولت واقع اولان امور وخصوصنده اعانت
ومظاهرت ایده سز

١٠٠

تصوفدن

الفقه الأكبر
للإمام الأعظم
رحمه الله تعالى

قنن بفتح القاف والنون بطن قبيلة من اسد
والبيت او بين هذا هو الصواب وما قال
الجوهري في صحاحه من انه منسوب الى قرن
وهو جبل معروف بنقا دهل نجد
فغلط كذا قاله النووي [illegible]

فيض الله

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

تعالى بدا له اذا ندم والبدء
ظهر له رأي غير الاول [illegible]

اگر وفات ایدرسم بو کتاب وقف
اولنمشدر فقیر محمد افندی‌نک عفونه حفظ
اولنوب رضاء الله استعمال اولنه عن الخلوص
الكفى

T.C. [illegible]
1928

١٢٥٣

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ

Kısmı	Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	1353
Tasnif No.	297.3

ملاحظة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب الفقه الاكبر من تاليف الامام الاعظم النعمان بن ثابت ابي حنيفة رضي الله عنه

قال اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه يجب ان يقول امنت بالله و
ملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى
والحساب والميزان والجنة والنار حق كله والله تعالى واحد لا من طريق العدد
لكن من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لا يشبه شيء من الاشياء من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه لم يزل ولا يزال باسمائه
وصفاته الذاتية والفعلية اما الذاتية فالحيوة والقدرة والعلم والكلام
والسمع والبصر والارادة واما الفعلية فالتخليق والانشاء والابداع
والصنع وغير ذلك من صفات الفعل ولم يحدث له صفة ولا اسم لم يزل
عالما بعلمه والعلم صفة في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق صفته
في الازل وفاعلا بفعله والفعل صفته في الازل والفاعل هو الله سبحانه و
فعله صفته في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق وصفاته
في الازل غير محدثة ومن قال انها مخلوقة او محدثة او وقف فيها او شك فهو
كافر بالله تعالى والقران كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب وفي القلوب
محفوظ وعلى الالسن مقروء وعلى النبي عليه السلام منزل ولفظنا بالقران مخلوق وكتابتنا
له مخلوقة وقراءتنا مخلوقة والقران غير مخلوق وما ذكر الله تعالى في القران
عن موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام وعن فرعون وابليس لعنهما الله تعالى
فان ذلك كله كلام الله تعالى اخبارا عنهم وكلام الله غير مخلوق وكلام موسى
وغيره من المخلوقين مخلوق والقران كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى كلام
الله تعالى كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقد كان الله متكلما ولم يكن

كلم

كلم موسى وكان الله تعالى خالقا ولم يخلق الخلق فلما كلم الله موسى كلمه بكلامه الذي
هو صفته في الازل لم يزل ولا يزال في صفاته كلها بخلاف صفات المخلوقين يعلم لا
كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا
كسمعنا ونحن نتكلم بالالات والحروف والله تعالى يتكلم بلا الة ولا حروف
والحروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوق وهو شيء لا كالاشياء ومعنى
الشيء اثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حد له ولا ضد له ولا ند له ولا مثل له وله
يد ووجه ونفس كما ذكر الله تعالى في القران من ذكر الوجه واليد والنفس بلا كيف ولا
يقال ان يده قدرته او نعمته لان الله تعالى عالما في الازل بالاشياء قبل كونها
وهو الذي قدر الاشياء وقضاها ولا يكون في الدنيا ولا في الاخرة شيء الا
بمشيئته وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في اللوح المحفوظ لكن كتبه بالوصف لا
بالحكم والقضاء والقدر والمشيئة صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله تعالى المعدوم
في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا اوجده ويعلم الله الموجود في حال وجوده
موجودا ويعلم انه كيف فناؤه ويعلم الله القائم في حال قيامه قائما فاذا قعد
فقد علمه قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير علمه او صفته او يحدث له علم
لكن التغير والاختلاف والحدوث في المخلوقين خلق الخلق سليما من الكفر والايمان
ثم خاطبهم وامرهم ونهاهم فكفر من كفر بفعله وانكاره وجحوده بخذلان الله تعالى
اياه وامن من امن بفعله واقراره وتصديقه بتوفيق الله ونصرته له اخرج
الله تعالى ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلاء فخاطبهم وامرهم ونهاهم فاقروا
له بالربوبية فكان ذلك منهم ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة ومن كفر بعد
ذلك بدل وغير دينه ومن امن وصدق ثبت عليه ودوام ولم يجبر
احدا من خلقه على الكفر ولا على الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم

فيه ابطال الصفة وهو قول
اهل القدر والاعتزال ولكن
اليد والنفس صفتان من صفاته
بلا كيف خلق الله الاشياء لا من شيء
وكان الله تعالى

اشخاصا والايمان والكفر فعل العباد يعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره كافرا واذا
آمن بعد ذلك علمه مؤمنا في حال ايمانه واحبه من غير ان يتغير علمه وصفته و
جميع افعال العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها
وهي كلها بمشيئته وعلمه وقضائه وقدره والطاعات كلها بامر الله وبمحبته
ورضائه وعلمه ومشيئته وقضائه وقدره والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره
ومشيئته لا بمحبته ولا برضائه ولا بامره والانبياء عليهم السلام كلهم منزهون
عن الصغائر والكبائر والكفر والقبائح وقد كانت منهم زلات وخطيئات
ومحمد عليه السلام حبيبه وعبده ورسوله ونبيه وصفيه ولم يعبد الصنم
ولا يشرك بالله تعالى طرفة عين قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة وافضل الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي
ابن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين عابرين على الحق ومع الحق نتولاهم جميعا ولا نذكر احدا
من اصحاب رسول الله الا بخير ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم
يستحلها ولا نزيل عنه اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة ويجوز ان يكون مؤمنا فاسقا
غير كافر والمسح على الخفين سنة والتراويح في ليالي رمضان سنة والصلوة خلف كل
بر وفاجر من المؤمنين جائزة ولا نقول ان المؤمنين لا يضرهم الذنوب ولا انهم لا يدخلون
النار ولا يخلد فيها مؤمن وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول
ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة كقول المرجئة انهم يقولون ان سيئاتنا
مغفورة ولكن نقول من عمل عملا حسنا بجميع شرائطها خالية من العيوب المفسدة ولم يبطلها
حتى خرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه عليه وما كان
من السيئات دون الشرك والكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات مؤمنا فانه في مشيئة
الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفى عنه ولم يعذبه بالنار ابدا والرياء اذا وقع

في عمل

في عمل من الاعمال فانه يبطل اجره وكذلك العجب والآيات للانبياء والكرامات
حق واما الذي يكون لاعدائه مثل ابليس وفرعون والدجال فما روي في
الاخبار انه كان ويكون لهم لا نسميها آيات ولا كرامات ولكن نسميها قضاء
حاجات وذلك لان الله تعالى يقضي حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة
فيغترون به ويزدادون طغيانا وكفرا وذلك كله جائز ممكن وكان الله تعالى
يرى في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤسهم بلا تشبيه ولا كيفية
ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة والايمان هو الاقرار والتصديق وايمان
اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون مستوون في الايمان والتوحيد
متفاضلون في الاعمال والاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى فمن طريق
اللغة فرق بين الايمان والاسلام ولكن لا يكون الايمان بلا اسلام ولا الاسلام
بلا ايمان كالظهر مع البطن والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع
كلها نعرف الله حق معرفته كما وصف نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر
احد ان يعبد الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له ولكنه يعبده بامره كما هو امر ويستوي
المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضاء والخوف والرجاء
في ذلك ويتفاوتون فيما دون الايمان في ذلك كله والله تعالى متفضل على عباده عادل
قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه العبد تفضلا منه وقد يعاقب على الذنب
عدلا منه وقد يعفو فضلا منه وشفاعة الانبياء عليهم السلام حق وشفاعة
النبي عليه السلام للمؤمنين المذنبين ولاهل الكبائر منهم المستوجبين للعقاب حق
ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق وحوض النبي عليه السلام حق والقصاص فيما بين
الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق فان لم تكن لهم حسنات طرح السيئات عليهم حق
جائز والجنة والنار مخلوقتان اليوم لا تفنيان ابدا ولا يموت الحور العين ابدا ولا

يعني عقاب الله تعالى ولا ثوابه سرمدًا والله تعالى يهدي من يشاء فضلًا منه ويضل
من يشاء عدلًا منه واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على
ما يرضاه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية ولا يجوز ان نقول
ان الشيطان يسلب الايمان عن عبده المؤمن قهرًا وجبرًا ولكن نقول العبد يدع
الايمان فاذا تركه حينئذ يسلبه منه الشيطان وسؤال منكر ونكير حق كاين في القبر
واعادة الروح الى الجسد في قبره حق وضغطة القبر وعذابه حق كاين
للكفار كلهم ولبعض عصاة المؤمنين وكل شيء ذكره العلماء بالفارسية من صفات
البارى عز اسمه جائز القول به سوى اليد بالفارسية ويجوز ان يقال بروى خداى
عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس قربه ولا بعده من طريق المسافة طولها وقصرها
الا على معنى الكرامة والهوان ولكن المطيع قريب منه بلا كيف والعاصي بعيد منه
بلا كيف والقرب والبعد والاقبال تقع على المناجي وكذلك جواره في الجنة
والوقوف بين يديه بلا كيف والقرآن منزل على رسول الله عليه السلام وهو
في المصاحف مكتوب وآيات القرآن كلها في معنى الكلام كلها مستوية في الفضيلة
والعظمة الا ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي لان
المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان فضيلة الذكر
وفضيلة المذكور وفي بعضها فضيلة الذكر فحسب وليس للمذكور فضل وهم الكفار وكذلك
الاسماء والصفات كلها مستوية في العظم والفضل لا تفاوت بينهما ووالدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماتا على الكفر وابو طالب عمه مات كافرًا وفاطمة ورقية
وزينب وام كلثوم كن جميعًا بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن
واذا اشكل على الانسان شيء من دقائق علم التوحيد فانه ينبغي له ان يعتقد في
الحال ما هو الصواب عند الله تعالى الى ان يجد عالمًا فيساله ولا يسعه تاخير

الطلب

الطلب ولا يعذر بالوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر المعراج حق و
من رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام من السماء وساير علامات يوم القيمة
على ما وردت به الاخبار الصحيحة حق كاين والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم واسال الله العفو منه يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم

SÜLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESI
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 1353
Tasnif No. 297.3

فان قيل ان اسم الاشارة في تلك هي التا وحدها ام اللام وحدها ام الكاف وحدها ام كلها قلنا
الاسم هو التا وحدها فان قيل فلم دخلت اللام قلنا لتدل على بعد المشار اليه فان قيل فلم زيدت الكاف
قلنا ان هذه الكاف حرف خطاب يتصل بالفاظ اسما الاشارة للدلالة على افراد من هي طلبه
وتثنية وجمعه وتذكيره وتانيثه فان قيل هل لهذه الكاف موضع من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب
لانها حرف والحرف لا يكون معربا فان قلت ما اصل كلمة تلك بكسر التا واللام وسكون اليا
فلما توالت كسرتان بينهما يا اسكنت اللام تخفيفا فحذفت اليا لسكونها وسكون اللام فصار تلك
فان قيل الاصل في اللام الفتح لانها لام تاكيد فلم كسرت في اصل تلك قلنا للفرق بينها وبين لام الملك
فانك لو قلت تيلك بفتح اللام لظن السامع ان معناه هذا الشي لك وهذا عند البصريين
واما عند الكوفيين فالاسم هو التا واليا كما في ذلك لان اسم الاشارة الذال والالف

مشكلات اعراب القران

عجوز تمنت ان تكون فتية ... وقد يبس الجنبان واحدودب الظهر
تروح الى العطار تبغي شبابها ... وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

في اصل تلك ثلاث لغات

مهر ومحبت خواجا سيد البشر ... قد غلب شد هما لنفسي في الحجر ... في افضل بعد رسول عليه السلام ... ثم بنته في بنيته

روى الحسن عن الحسن عن ابي الحسن عن جد الحسن ... ان احسن الحسن الخلق الحسن
بصري امام محقق عالم افندي

مصري افندي

قد شرقت الدنيا بالشمس ومولانا ... في بني مسجد الله ثم غير حلة
فالشمس لها بدر والبدر سويدانا ... محطمة الايتام في كد فرجها

فقد جاء بعون الله غير موافق
فيا ليتها لم تزن ولم تتصدق

العلم بلا حد من والعرش بلا كرسي
فالصدر لها لوح واللوح محيانا

ثم كتب ابن ابي طالب الى معاوية حين بنى جامعا في دمشق الشام
سمعت انك تبني جامعا في دمشق ... وانت بفضل الله غير موافق
كزانية تتصدق بكد فرجها ... فيا ليتها لم تزن ولم تتصدق

العلم لها حال والحال لها وصل
والوصل لنا جذب ولا جذب حميانا

قد اشرق محيا الدين في القلب بهذا الدين
اذ جاءك يا مصري كالشمس لمولانا

ادبوا النفس ايها الاصحاب ... طرق العشق كلها اداب

اصبر على مضض الحسود فان صبرك قاتله ... كالنار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله

احرص على كل علم تبلغ الاملا ... ولا تواظب بعلم واحد كسلا
النحل لما رعت من كل فاكهة ... النشط يجري باذن البار العللا

ابدت لنا الجوهرين الشمع والعسلا ... الشمع نور يستضاء به

ولدتك امك يا ابن ادم باكيا ... والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك ان تكون اذا بكوا ... في يوم موتك ضاحكا مسرورا

فصاحة حسان وخط ابن مقلة ... وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم
اذا اجتمعت في المرء والمرء مفلس ... وان كان ذا خير لا يساوي بدرهم

في خفض قش في كبش

بالخفض والفتح فانه لحن ...

والغفلة

سعادتلو فضیلتلو نجابتلو قرنداشجان برادرم سلطانم افندم حضرتلرینک محلچلرینه خصوصا ایلچیلر غیبت تعظیم و اکرام ایله
جواهر دعوات صفوتلرینی و مهر آجاقی وزواهر تحیات وافیاتی مهورریق باب التحاق واهدا و مراسیم
استفسارو طبع شریفلری مرعی و منوی قلندقدنصکره صدر منیر حضور رشیدلرینه منهای مجبی بیجا ایدرکه بهم
اه بودفعه صحت وعافیتدن کنغرا دساله بویوریلان زبیره سعادت وتذکره لری دستیده حیثنده وصول اولوب
دوستانه مندرج اولان ملاطفت اخاتلری بوکوم مراسیم اخلاص واختصاصیه دعاتلری
وسیله انبساط خواطر وسبب تزاید حب دواع جزاقندره همواره مستدام سعادت و عافیت دوز وتنوع
افزای کنند منعت اولهلر امیتی طرف مخلصی خاکیهی الیالالری احوالیدن استفسار بیورلتوریلسه
سر تجید و مکنه نقطه وجودم دائره صحت وعافیتده موجود اولوب جناب قضائلمابلرینک تمادی
عمر وعافیتلری ادعیه سنه مداومت اوزره اولدیغمدن ماعدا افتراقدینه برد ذلوتحمل اولندیغی
خارج دائره تعبیر اولوب حسبکه قدره ایفای لوازم محالک ابدار لازمه مخلصی صلاح طوتیلور
اولدقجه تفصیل وبیانده متعنی اولمغله تجدید استفسار حیطه قضی مظاهرلری کیفیتده فحه مووسه
تحریر وقرمتاح ناری قضانمعطرلری علمنه قلمنمسنه ان شا الله تعالی لدی الوصول فیما
بعد دخی مختص خیر اندیشلری مبارک خط عطرلرینی اطراو و بنعد بویورمیوب منور دیده و فوحلق
ساز کرتا بیورلمامسی ایچون مکتوب اولنه عقیدتیه متمتع فلکتجاجاکیدا النفلوبدر وایام ومنتوح اهفلو بیورملری معمولدر
علام

حضرتلرینک منبع مواهب رغز و اقبال و مطلع آفتاب اوج کمال اولان حضور شریفلری عزت دو بعنری
قبلله پرورشیا قده تکرار خلوص و ادعیه بهیه و تحفه اثنیه سمه ایله قبله مزاج شریف
و طبع لطیفلری استعلام قلنور همواره مسند آرای عز و اقبال و زبینده سریر رفعت و اجلال
اولوب نوباوه دوحه مجد و کرم اولان ذات حجسته صفاتلری ملال نیبی نبری کدورات دهر
بوقلمون حذرده مصون و محفوظ و عامه مطالب داد بندقلا بهره مند و محفوظ اولدقلری دعوات
باکعده و الاصال مداومت و اشتغال اوزره اولوب تکرار قلمنمغه هر بقره معروض بنده صداقتیم
فشاندر اولکه بنده حضرتلرینک عالکینصاب خود خواه لرینه اولان قدوم قفلو وتردد و اکرام
مقتضاسنجه هر بار دوام عمر و دولتلری دعواتنه مداومت و جمال انور عالی صفتلری [illegible] دولتنه
اشتیاقت اوزره اولدیغم مبارک قلب انور فیض منورلرینه روشن هویدا قلنمق [illegible] و اجبه
ذمتم اولان دعوات خیریه احیاب [illegible] خونلرینه مصاحبت اوزره الیهی تو دخیلار رسالی
بویوریله کرم نامه لرینه بنا ار محمود حظ و کحلی قلمنمغه الحوب مجید یدقباله [illegible] دقیقه
احتسار احجنده انشا الله تعالی لدی شوق الوصول بو دفعه بو یلده دخی معتاد دیسه و توحیدة
ملکتوبا و هجیب لویلم یاد و تذکار و حجت سفر ملری ما الله ایله اسر

بحث في العرف بين القدماء والمتأخرين المعبر عنهم بالحكماء في المقصود الذي هو العلم

الحجة على ثلثة اقسام احدها القياس وهو ان تستدل بحال الكلي على حال الجزئي كما نقول كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فكل انسان جسم فقد استدللت بحال الحيوان الذي هو الكلي على حال الجزئي الذي هو الانسان والثاني الاستقراء وهو ان تستدل بحال الجزئيات على حال الكلي كما تقول كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والطيور والبهائم يحرك فكه الاسفل عند المضغ فكل حيوان كذلك فقد استدللت بحال الجزئيات اي الانسان والطيور والبهائم على حال الحيوان الذي هو كلي على كل واحد من الانسان والطيور والبهائم والثالث التمثيل وهو ان تستدل بحال الجزئي على حال الجزئي كما تقول النبيذ حرام بناء على ان الخمر حرام وكل واحد منهما جزئي ومشترك في علة الحرمة وهي الاسكار ولذا يسمى [illegible]

فصل لعلك تقول كيف اجمع بين الرضا بقضاء الله تعالى وبين بغض اهل الكفر والعصيان وقد
تعبّدت به شرعا وذلك مراد الله تعالى فيهم فاعلم ان طائفة من الضعفاء ظنوا ان ترك الامر
بالمعروف والنواهي عن المنكر من جملة الرضاء بالقضاء وسموه حسن الخلق وهو الجهل المحض بل عليك
ان ترضى وتكره جميعا والرضاء والكراهة يتضادان اذا تواردا على شيء واحد من وجه واحد
ولا تناقض ان يقتل عدوك الذي هو عدو عدوك ايضا فترضاه من حيث انه عدو لك
وتكرهه من حيث انه عدو عدوك فكذلك للمعصية وجهان وجه الى الله سبحانه من حيث انه
فعله وقضاؤه ومشيئته فهو من هذا الوجه مرضي به ووجه الى العاصي من حيث انه صفته وكسبه وعلامة
كونه ممقوتا الله تعالى فهو من هذا الوجه مكروه وقد تعبدك الله ببغض من تبغضه من المخالفين لامره
فعليك الرضاء بما تعبدك به والامتثال له ولو قال لك محبوبك اني اريد ان امتحن حبك
بان اضرب عبدي وارهقه الى ان يشتمني ثم ابغضه فهو محبتي ومن احبه فهو عدوي فيمكنك
ان تبغض عبده اذا شتمه مع انك تعلم انه الذي اضطره الى الشتم وكان ذلك مراده فيقول
اما فعله في الشتم فاني ارضى به من حيث انه تدبيرك في عبدك ومرادك تمني اردت العادة واما
شتمه من حيث هو صفته وكسبه وعلامة عداوته فاني ابغضه لاني احبك فابغض لا محالة من عليه
علامة عداوتك وهذه دقيقة ذل فيها الضعفاء فلذلك تنبها فتوذ فيها فصل كذلك ينبغي
ان لا تظن ان معنى الرضاء بالقضاء ترك الدعاء بل ترك السهم الذي يرسل اليك حتى يصيبك
مع قدرتك على دفعه بالترس بل تعبدك الله تعالى بالدعاء ليستخرج به من قلبك صفاء الذكر
وخشوع القلب ورقته لتستعد به لقبول الالطاف والانوار فمن جملة الرضاء بقضائه ان تتوصل
الى المحبوب بالتدبير بما شرع وجعله سببا له بل ترك الاسباب مخالفة لمحبوبه وما قضيته لرضاه فليس من
الرضاء للعطشان ان لا يمد اليد الى الماء البارد زاعما انه رضي بالعطش الذي هو من قضاء الله تعالى
بل قضاء الله تعالى ومحبته ان يزال العطش بالماء فليس في الرضاء بالقضاء ما يوجب الخروج عن
حدود الشرع ورعاية سنة الله تعالى اصلا بل معناه ترك الاعتراض على الله تعالى ظاهرا
واضمارا مع بذل الجهد في التوصل الى محاب الله تعالى من عباده وذلك بحفظ الاوامر وترك
النواهي تم كتاب فصول الاربعين للامام الهمام
محمد الغزالي رحمه الله تعالى عليه

وقد عاتب الله تعالى حبيبه صلى الله عليه وسلم في الاعراض عن عبيد والاقبال على عبد وهما في العبودية
سيان ولكن في الحال مختلفين اما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى وقال في الآخر
اما من استغنى فانت له تصدى

من احياء العلوم

ونزل

بتعرض بالاقبال عليه

سكارى دع على العباد عليه
وعيما و ودمثله

نتشاكل

ورد انه عليه
السلام بعد نزول عبس
وجه لمطيع والاتصدى لعاصيه

التصدي والتلهي